

المصدر:

التاريخ:

آلاف الجنود الروس المدعمن بمئات الدبابات يتوغلون في الأراضي الشيشانية دول الكومنولث المستقلة توقع اتفاقا لمكافحة الإرهاب

جروزي - موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء :
توغلت القوات الروسية في جمهورية الشيشان وأكد مسئول محلي شيشاني أن عدة آلاف من الجنود الروس المدعمن بحوالي ألف آلية عسكرية دخلوا ليلة أمس الأول إلى عمق ٢٠ كيلومترا في الأراضي الشيشانية. وذكر طاووس باقريف المسئول عن منطقة ناوورسكايا بشمال الشيشان أن الجنود الروس القادمين من جمهورية داغستان ومنطقة ستافروبول دخلوا بدون مقاومة ناوورسكايا ومقاطعة شلكوفسكايا وانتشروا في مواجهة القوات الشيشانية على طول ٨٠ كيلومترا. وأوضح المسئول الشيشاني أن القوات الروسية استولت على خمس قرى في شمال الشيشان وهي أودورا وكابوسيتنو ومايسكوي ومايور سكوي وسيليفنكينو. وأضاف المسئول أن سكان تلك القرى هربوا ولجأوا إلى مناطق مجاورة، وأشار إلى أن نحو ١٠ آلاف عسكري روسي تمركزوا في إقليم ناوورسكايا تدعمهم مئات الدبابات والمدافع.
وقد أعلن وزير الدفاع الروسي إيغور سيرجيف أمس أن موسكو لا تعترف بالقيام بغزو بري واسع النطاق في الشيشان وإنما تستهدف إقامة مناطق أمنية بطول الحدود لعزل وتحجيم المتمردين بالشيشان وستحدد حجم واتساع تلك المنطقة لضمان أمن روسيا. وتأتي تصريحات سيرجيف عقب جلسة مغلقة بمجلس النواب الروسي «الدوما» وبعد تكهنات أثارها وسائل الاعلام الروسية بشأن عملية عسكرية قوية للتوغل بعمق في أراضي الشيشان وذلك في إطار الحملة الروسية لقمع المتمردين الاسلاميين. وتزامن التوغل البري الروسي في الشيشان مع استمرار الغارات الجوية الروسية ضد الجمهورية الموجودة في شمال القوقاز حيث قامت الطائرات الروسية أمس بحوالي ٢٠ غارة على العديد من الأهداف الشيشانية، وذلك حسبما ذكر مسئول عسكري روسي. واستهدفت الغارات الروسية مصافي البترول والجسور ومواقع يشتبه في أن المتشددون الذين يدعمون انفصال جمهورية داغستان المجاورة يتخذونها قواعد لهم. وفي كيبف أعلن وزير الداخلية الروسية فلاديمير روشايلو أن ١٢ دولة باتحاد كومنولث الدول المستقلة أنشأت مركزا لمكافحة الإرهاب من أجل التنسيق في محاربة المتمردين الاسلاميين في روسيا وفي عدة جمهوريات سوفيتية سابقة. و أوضح الوزير الروسي في مؤتمر صحفي انه تم انشاء بنية مؤقتة لتولى مهام التنظيم والتنسيق وسبل مكافحة الإرهاب على أراضي دول الاتحاد، وقد وقع وزراء داخلية تلك الدول وثيقة عقب اجتماع بالعاصمة الأوكرانية كييف استغرق يومين لاعداد استراتيجية مشتركة لمكافحة الإرهاب.